

أثر أنموذج إيدجا في السيطرة الانتباهية وتعلم أداء مهارتي استقبال الإرسال وحائط الصد بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

م.د. فاطمة نعيم عبد الله العبودي⁽¹⁾

المديرة العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية/ الكلية التربوية المفتوحة

fatma.Naeem1104a@copew.uobaghdad.edu.iq

مستخلص البحث:

هدف البحث إعداد تمرينات تعليمية وتوظيفها بأنموذج إيدجا (EDGA)، والتعرف على تأثير التمرينات التعليمية بأنموذج إيدجا (EDGA) في السيطرة الانتباهية وتعلم أداء مهارتي استقبال الإرسال وحائط الصد بالكرة الطائرة للطلاب، واعتمد المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة على (56) طالباً اختبروا عمدياً بنسبة (63.636 %) من مجتمعهم المتمثل بطلاب المرحلة الثانية في قسم التربية البدنية علوم الرياضة/ كلية التربية/ جامعة الفراهيدي الأهلية، للعام الدراسي (2025/2026)، إذ إنه بعد تهيئة المقياس والاختبارين المهاريين تم تطبيق التمرينات التعليمية بأنموذج إيدجا (EDGA) بواقع وحدة تعليمية واحدة في الاسبوع ولمدة (8) اسابيع متتالية، لكل مهارة (4) وحدات تعليمية على طلاب المجموعة التجريبية، وبعد الانتهاء من التجربة تم معالجة البيانات بنظام (SPSS)، وكانت الاستنتاجات بأن توظيف التمرينات التعليمية بأنموذج إيدجا (EDGA) في الوحدات التعليمية للكرة الطائرة يلائم طلاب الثانية في قسم التربية البدنية/كلية التربية/جامعة الفراهيدي، ويساعد تطبيق التمرينات التعليمية بأنموذج إيدجا (EDGA) في تحسين مستوى السيطرة الانتباهية، وفي تحسين أداء مهارتي استقبال الإرسال وحائط الصد بالكرة الطائرة لدى الطلاب الذين يتعلمون بها، ويتفوق على أقرانهم الطلاب الذين يتعلمون من دونها، وأوصت الباحثة بأن من الضروري الاهتمام بقياس السيطرة الانتباهية لكل طالب في الدروس العملية لدعم تحسين أدائهم المهاري عند تعليمهم المهاري بالكرة الطائرة باستعمال أنموذج إيدجا (EDGA)، من الضروري إيلاء الأهمية لنوع الأفكار المقدمة للطلاب عند تعليمهم الأداء المهاري بالكرة الطائرة باستعمال أنموذج إيدجا (EDGA).

الكلمات المفتاحية: أنموذج إيدجا، السيطرة الانتباهية، أداء مهارتي استقبال الإرسال وحائط الصد بالكرة الطائرة.

المقدمة:

تتميز المهارات الدفاعية بالكرة الطائرة على وجه التحديد بأنها من ذات المحيط المفتوح شأنها شأن بقية المهارات في مختلف الألعاب الجماعية، مما يتطلب ذلك من المتعلمين زيادة الانتباه على متغيرات هذا المحيط المفتوح عند إتمامه للمهام المهارية على وفق محددات الأنموذج السليم، سواء عند استقبال الكرة أو صدها من المنافس.

إذ يعد الانتباه (**Attention**) بأنه "يمثل قدرة التركيز على معلومات محددة من البيئة وتجاهل المعلومات الأخرى، وهذا يساعد في تحسين الإدراك وتسهيل فهم الأمور المهمة

(Eysenck & Keane, 2015, P: 52)

على اعتبار بأن "تعد الحركات الإرادية التي تتضمنها المهارة الحركية في مختلف الألعاب نتائج لعمليات عقلية محددة بالانتباه، والتركيز، والإدراك، والبحث في الذاكرة، والمعالجة، وتقييم الحركة، ويمر كل متعلم بهذه العمليات بصورة أنية ليخرج هذه المهارة".

(إسماعيل، 2023، ص15)

كما إن " للعمليات المعرفية دورا كبيرا في السلوك اذ يرى (باندورا) ان الوظيفة الكبرى للأفكار هي تمكين الفرد من التنبؤ بالأحداث وتطويره لطرائق تساعد في السيطرة على ما يحدث في حياته". (السعداوي، 2021، ص166)

إذ تعرف السيطرة الانتباهية بأنها "عملية عقلية عليا مُنظمة ومخططة، تهدف إلى مساعدة الفرد على انتقاء المثيرات ذات المغزى وإهمال وتجنب المثيرات غير المترابطة، كما تعرف بأنها نظام انتباهي معرفي واع يتمثل في القدرة على انتقاء وتنفيذ الاستجابة الملائمة في المواقف المتصارعة ويرتبط بآليات التنظيم الذاتي". (عبد الحافظ، 2016، ص 17)

كما إنه "تحتاج رفع السيطرة الانتباهية إلى تحفيزات خارجية وداخلية، وذلك لطبيعة البشري عند استثارة حواسه فإن أول ما يستفيقه هو ظهور ملامح عملية الانتباه". (الخواودة، 2022، ص51)

إذ إنه "تكمّن الفروق الفردية في السيطرة الانتباهية أيضاً في قدرة بعض المتعلمين على التحول بسرعة من مثير الى آخر، فضلاً عن إنه هناك بعض المتعلمين يمتلكون نقاط ضعف وقوة انتباهية، ويعتقد بأن المتعلمين الذين يمتلكون هذه القدرات التحليلية والانتباهية الواسعة سيكون إنجازهم أكثر فعالية في الواجبات التي تتطلب القدرة على توحيد المستشعرات الخارجية أو الداخلية أو كليهما وإعداد خطة عمل ويظهر ذلك واضحاً على التكيف مع الظروف".

(DeVeres, 2018, P: 230) كذلك فإنه "من تطبيقات التعلم النشط في تعليم المهارات

الحركية الرياضية، يتم بواسطة استعمال أساليب واستراتيجيات عدة ومن بينها أن يشاهد الطلاب مهارة حركية رياضية معينة ويقومون بملاحظة كيفية تنفيذها ومن ثم يحاولون تطبيقها بأنفسهم، ويتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة ويعمد كل طالب إلى التدريب على تنفيذها، ومن ثم يعمدون إلى تبادل الخبرات والملاحظات بشأن كيفية التنفيذ وتحسينها، ثم يعمدون إلى تصميم مشروعات تتضمن تبادل الخبرات والملاحظات بشأن كيفية التنفيذ وتحسينها، بممارسة ألعاب تشمل تطبيقها بشكل فعال، ومن ثم يتم تبادل الخبرات والملاحظات بشأن كيفية التنفيذ وتحسينها".

(Brooker & Butterworth 2019, P: 2) ترى الباحثة بأنه من الممكن توظيف النماذج التعليمية التي تعتمد أو تستمد تطبيقاتها من النظريات البنائية التي تستهدف البنية المعرفية عند رسم البرامج الحركية لكل من مهارات الكرة الطائرة، ليكون تطبيقها ممكناً في الوحدات التعليمية بالتطابق ما بين خطوات هذه النماذج التعليمية مع مدة كل من أقسام هذه الوحدات التعليمية، بالتركيز على الممارسة والتطبيق العملي عند تنشيط دور المتعلم في كل من خطوات هذه النماذج، إذ إنه من الممكن توظيف أنموذج إيدجا في هذا الشأن، كمحاولة لتجريبه بغية تحسين نواتج التعلم المتوخاة في الكرة الطائرة. إذ يعرف أنموذج إيدجا بأنه "أنموذج تعليمي يقوم على طرح الموقف التعليمي بشكل جماعي تعاوني يوجه بوساطته المتعلمين لحلها بشكل تناظري بالاستفادة من استدعاء خبراتهم السابقة واستثمارها في الموقف التعليمي الحالي".

(العويني، 2021، ص 1) كما إنه "يشجع أنموذج إيدجا التفاعل بين المتعلمين والمعلمين، مما يدعم التعلم التعاوني ويتيح للمتعلمين التعلم بوساطة تبادل الأفكار والخبرات"

(Fleming & Mills, 2023, P: 5) إذ إنه "من أهداف التعلم بأنموذج إيدجا زيادة التحصيل وتنمية التفكير لدى المتعلمين وتركيز هذا الأنموذج على المفاهيم والمبادئ والإجراءات، إذ تكسب المتعلمين فرصة لممارسة العمليات العقلية بدرجة أفضل من الطرائق السائدة القائمة على الحفظ والتذكر". (زاير وآخرون ، 2013، ص 24) "أما دور المتعلم في أنموذج إيدجا فإنه لا يكتفي بدور المتلقي السلبي للمعلومات، وإنما يكون مسؤولاً عن متابعة تعلمه، ويشمل ذلك المشاركة الفعالة في الدروس، بطرح الأسئلة، والمشاركة في الأنشطة الجماعية والتفاعلية، ومشارك في التقييم وتقديم التغذية الراجعة التي يستخدمها للتطوير الشخصي، وله القدرة على التكيف مع التكنولوجيا، كما يشجع هذا الأنموذج التعاون والتعلم الذاتي، والتفكير الإبداعي والنقدي ليكون المتعلمون مبتكرين ومبدعين في حل المشكلات، واتخاذ قرارات مبنية على تحليل المعلومات المقدمة بوساطة التحديات والأنشطة التحليلية". (العفون 2023، ص155)

بينما دور المعلم في أنموذج إيدجا فإنه يعمل كمرشد بدلاً من أن يكون ناقلاً للمعلومات، ومصمماً للتجربة التعليمية، مقيماً للتقدم والتعلم المستمر، مُحَفِّزاً للدافعية الذاتية للمتعلمين، ويوجههم نحو تنظيم الوقت وإدارة التعلم بشكلٍ فعالٍ، ويساعد في تعزيز الدافعية الذاتية لديهم".

(العفون 2023، ص157)

مشكلة البحث:

بعد هذا الاستطراد بربط المتغيرات المبحوثة التي بمجملها تهدف أهميتها النظرية والتطبيقية إلى التحسين المرجو بالأداء المهاري لكل من مهارتي استقبال الإرسال وحائط الصد بالكرة الطائرة، ومن خلال عمل الباحثة الأكاديمي في هذا المجال، والزيارات الميدانية المتكررة لدرس التربية الرياضية في المرحلة الثانية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/كلية التربية/جامعة الفراهيدي لاحظت استمرار الضعف لدى الطلاب المبتدئين عند تعلمهم لهاتين مهارتين الدفاعيتين بالكرة الطائرة، وقلة اعتماد المدرسين على القياس العقلي المتمثل بالسيطرة الانتباهية الداعم لذلك الأداء المهاري، والتي هي مهارة عقلية تتطلب القياس على اعتبار إنها غير ظاهرة،

مما كان لهذا المشكلة ضرورة توافر اداة قياس تخصصية بالجانب المهاري، وتوظيف مفردات أنموذج إيدجا (EDGA) بالتطبيق العملي للتمرينات التعليمية وممارستها من لدن الطلاب بعد حثهم على التعاون وتبادل المعلومات وتقييمها بما يساعد على الحد من الأخطاء الشائعة، كمحاولة من الباحثة لرفد الجهود العلمية المبذولة في تقديم المساعدة للطلاب والمدرس في التعلم الحركي.

هدفاً للبحث:

1. إعداد تمرينات تعليمية وتوظيفها بأنموذج إيدجا (EDGA) لتعلم أداء مهارتي استقبال الإرسال وحائط الصد بالكرة الطائرة للطلاب.
2. التعرف على تأثير التمرينات تعليمية بأنموذج إيدجا (EDGA) في السيطرة الانتباهية وتعلم أداء مهارتي استقبال الإرسال وحائط الصد بالكرة الطائرة للطلاب.

فرضيات البحث:

1. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات السيطرة الانتباهية وتعلم أداء مهارتي استقبال الإرسال وحائط الصد بالكرة الطائرة القبلية والبعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة.
2. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبارات السيطرة الانتباهية وتعلم أداء مهارتي استقبال الإرسال وحائط الصد بالكرة الطائرة البعيدة.

الطريقة والإجراءات:

فرضت المشكلة المبحوثة الحالية اعتماد الباحثة للمنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة ذات الضبط المسبق المحكم بالاختبارين القبلي والبعدي، وتمثل مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية في قسم التربية البدنية علوم الرياضة/ كلية التربية/ جامعة الفراهيدي الأهلية، للعام الدراسي (2025/2026)، البالغ عددهم الكلي (88) طالباً وهم بطبيعتهم موزعون على شعب دراسية ثلاث، (A)، و(B)، و(C)، اختيرت لعينة البحث عشوائياً شعبتان هما (B)، و(C) البالغ عدد طلابهما (56) طالباً بنسبة (63.636 %) من هذا المجتمع، ومن ثم اختيرت أحدهما عشوائياً ليكون طلابها المجموعة التجريبية من الشعبة (B) والأخرى من الشعبة (C) ضابطة بعدد (28) طالباً لكل مجموعة منهما، كما أختير من طلاب الشعبة (A) (10) طلاب لعينة التجربة الاستطلاعية يمثلون ما نسبته (11.364 %) من هذا المجتمع، كما أنه للحفاظ على السلامة الداخلية للتصميم التجريبي للبحث عمدت الباحثة إلى التحقق من تجانس عينة البحث الرئيسة في بعض المتغيرات الدخلية التي قد تشكل تطرفاً في نتائج اختبارات المتغيرات التابعة، كما تبينه نتائج الجدول (1)

جدول (1) يبين تجانس طالبات عينة البحث التطبيق الرنيسة في بعض المتغيرات الدخيلة

المتغيرات ووحدة قياسها	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتواء
العمر الزمني (شهر)	56	242.94	2.344	0.449
طول الجسم الكلي (سم)	56	171.45	2.694	0.063
طول الجسم والذراع ممدودة للأعلى (سم)	56	182.79	3.039	-0.013
الوزن - كتلة الجسم (كغم)	56	74.12	2.655	-0.971

التوزيع الإعتدالي الطبيعي لمعامل لالتواء محدد ما بين $(1 \pm)$ ،

كما اعتمد المقياس العالمي لقياس درجة السيطرة الانتباهية (Attention control scale)، (John Curtin's, 2024) وهو من المقاييس الحديثة المعتمد بالصحة العقلية وصمم للمجال المهاري للفرد، إذ عمدت الباحثة إلى التحقق من أسسه العلمية، بدءاً من الصدق الظاهري بعرض محتواه على (17) خبيراً اتفقوا بنسبة (100%) على الإبقاء على فقراته كما هي دون حذف أو إضافة أو دمج أو تعديل لفقراته على اعتبار أنه يعنى بالجانب المهاري، أما ثباته على عينة بلغ عددهم (25) طالباً من خارج حدود عينة البحث الرئيسية، باستخراج معامل ثبات ألفا كرونباخ الذي بلغ (0.934) عند درجة حرية (23) ومستوى دلالة (0.05)، ليعتمد في هذا البحث كما موضح تفصيله في (ملحق 1)، ومبين هيكلته في الجدول (2):

جدول (2) يبين وصف هيكلية مقياس درجة السيطرة الانتباهية المهاري

مجال المقياس	تسلسل الفقرات	عدد الفقرات	بدائل الفقرات	مفتاح التصحيح	الدرجة الكلية	الوسط الفرضي
التركيز الانتباهي	من (1-10)	10	تنطبق علي دائماً تنطبق علي	3	30-10	20
التحول الانتباهي	من (11-20)	10	أحياناً لا تنطبق علي	1	30-10	20
المجموع		20	3	3	60-10	40

كما إنه لقياس أداء مهارتي الاستقبال وحائط الصد بالكرة الطائرة اعتمد التصوير الفيديوي وقياس كل منهما من (10) درجات بحسب استمارة التقويم المعروضة على خبراء (3) لكل من اختباري هاتين مهارتين، إذ يتم تقييم أداء المختبرة في المحاولات الثلاث بوساطة الخبراء، ويكون توزيع الدرجة كالآتي:

✓ القسم التحضيري: ودرجته (3).

✓ القسم الرئيسي: ودرجته (5).

✓ القسم الختامي: ودرجته (2).

✓ وحدة القياس: الدرجة.

إذ تم إعداد الوحدات التعليمية بالكرة الطائرة لكل من المهارتين المبحثتين وتخطيطها بالبدء بتحديد الأدوار لكل من الطالب والمدرس بحسب محددات التعلم الحركي، ومن ثم توضيح كيفية توظيف التمرينات التعليمية في مفردات أنموذج إيدجا (EDGA) وكالاتي:

✱ يتم تثبيت فلكس يوضح فيه الأنموذج التعليمي لمراحل أداء أقسام المهارة المحددة في الوحدة التعليمية بغية التوضيح للمتعلم والسماح له بالمقارنة مع الأداء بحسب كل من خطوات أنموذج إيدجا.

✱ تم تقسيم طلاب المجموعة التجريبية البالغ عددهم (28) طالباً إلى مجموعات أربع متناظرة بأقرب ما يمكن من القياسات الجسمانية، تتألف كل مجموعة من (7) طلاب.

✱ تم تطبيق خطوات أنموذج إيدجا في الوحدة التعليمية للدرس العملي للكرة الطائرة، وفي الجانب التعليمي والجانب التطبيقي، أي بمعنى الخطوات الثلاث الأولى في هذين الجانبين وأجزائهما من الوحدة التعليمية، أما خطوة مرحلة التطبيق من أنموذج إيدجا فيتم تنفيذها في الجانب التطبيقي للمهارتين، حسب خطوات المراحل التالية:

أولاً: مرحلة الإثارة:

✓ استشارة التعلم السابق: في القسم التعليمي من الوحدة التعليمية يتم ربط المعرفة بالتمرينات التعليمية الحالية بما يمتلك الطلاب من خبرات سابقة حول المهارتين قيد البحث بالابتعاد عن التخمين أو التنبؤ، لتكون الواقعية هي السائد في دعم هذه الخبرات.

✓ تحويل الموقف التعليمي إلى مشكلة: هنا المشكلة تكون ممتعة في جو من الحرية بوساطة الرجوع إلى الأنموذج التعليمي المعروف بالفلكس، وتنشيط الأداء بالمقارنة مع الأنموذج.

ثانياً: مرحلة الحوار: بعد إتمام تحديد مشكلة يتم تطبيق الحوار في الجانبين التعليمي والتطبيقي من الوحدة التعليمية، وكالاتي:

✓ العصف الذهني الجماعي التعاوني.

✓ المجموعات المتناظرة.

ثالثاً: مرحلة التوضيح: هنا يعقب المُدرس على محتوى المحاورات ويقدم توضيحاً حول الأنموذج المعروف عن الأداء المهاري مبيناً أهداف كل مرحلة من مراحل التعلم الحركي لكل من المهارتين.

رابعاً: مرحلة التطبيق: يعد التطبيق والممارسة الفعلية للتمرينات من أهم مبادئ أنموذج إيدجا، إذ أنه في هذه المرحلة يطرح المدرس التطبيق الأصح والمناسب على وفق محددات الأداء السليم بالخطوات الثلاث التالية:

✓ يطلب من الطلاب أن يطرحوا مواقف تعليمية مشابهة لما طرح سابقاً، ويعمدون بذلك إلى التفكير لإيجاد الحلول لمشكلات هذه المواقف التعليمية بعودتهم إلى مجموعاتهم التناظرية الأربع في مرحلة الحوار.

✓ يقدم المُدرس تقويماً شاملاً وتغذية راجعة تصحيحية.

✓ يعزز المُدرس التعلم بتطبيق الطلاب النهائي لما تعلموه في الوحدة التعليمية ويعمل على إستدامة هذا التعلم بالتشجيع.

إذ اشتمل الوحدة التعليمية لتعلم المهارتين بالكرة الطائرة قيد البحث بهذا الأنموذج على الآتي:

✱ **القسم التمهيدي:** يهدف إلى تهيئة الجسم بدنياً لممارسة النشاط الحركي التعليمي، إذ يحوي هذا القسم التمارين البدنية الخاصة بالإعداد العام والإعداد الخاص وبزمن (10) دقيقة، ويترك للمُدرس بدون تدخل الباحثة في تفصيلاته.

✱ **القسم الرئيس:** كان زمنه (75) دقيقة بواقع جزئين هما:

✓ الجانب التعليمي: زمنه (10) دقيقة يتضمن شرحاً وعرضاً لأنموذج المهارة المحددة والدور المطلوب للطلاب في التعلم التعاوني بأنموذج إدجا.

✓ **الجانب التطبيقي:** زمنه (65) دقيقة ويتضمن التطبيقات العملية للتمرينات التعليمية بأنموذج إدجا، أي يتضمن هذا القسم ممارسة وتطبيق طلاب المجموعة التجريبية عملياً باستثمار خطوات أنموذج إدجا.

القسم الختامي: ويتضمن هذا القسم تمارين أرخاء وتهدئة عامة للجسم فضلاً عن لعبة صغيرة للتشويق وللترويح وزمنه (5) دقائق، ويترك للمُدرسة من دون تدخل الباحثة.

إذ إنه تم إجراء التجربة الإستطلاعية بعد تهيئة المقياس ومستلزمات اختبارات الأداء المهاري لكل من المتغيرات التابعة، (10) طلاب من المرحلة الثانية في قسم التربية البدنية علوم الرياضة/ كلية التربية/ جامعة الفراهيدي الأهلية، كان الغرض منها معرفة المعوقات المتوقع بإنها قد تحدث في التجربة الرئيسة، ولم يواجه الباحثة شيء منها يستحق الذكر.

إذ إنه بدأت تجربة البحث بتطبيق الاختبارات القبلية في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق لتأريخ (2025/10/14)، بتطبيق المقياس العقلي ومن ثم اختباري الأداء المهاري، باعتماد تصوريهما لكل من طلاب مجموعتي البحث وعرضه على مقومين ثلاثة، ومن ثم تطبيق التمرينات التعليمية بأنموذج إدجا (EDGA) على طلاب المجموعة التجريبية بواقع وحدة تعليمية واحدة في الاسبوع ولمدة (8) اسابيع متتالية، لكل مهارة (4) وحدات تعليمية أما طلاب المجموعة الضابطة فإنهم يطبقون الأسلوب المتبع كما هو في دروسهم العملية، للمدة من يوم الأربعاء الموافق لتأريخ (2025/10/15)، لغاية يوم الأربعاء الموافق لتأريخ (2025/12/3) في القاعة المغلقة في قسم التربية البدنية علوم الرياضة/ كلية التربية/ جامعة الفراهيدي الأهلية ، وتم الانتهاء من هذه التجربة بتطبيق الاختبارات البعدية في يوم الخميس الموافق لتأريخ (2025/12/4).

بعد انتهاء تجربة البحث تم معالجة النتائج بواسطة نظام (SPSS) لاستخراج كل من النسبة المئوية، والوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار تجانس التباين (Liven)، واختبار (t-test) للعينات غير المترابطة، واختبار (t-test) للعينات المترابطة.

النتائج:

جدول (3) يبين نتائج الاختبارات القبلية بين مجموعتي البحث

المقاييس والمجموعة	الاختبارات	ن	س	ع ±	(Liven)	(Sig)	(t)	(Sig)	الفرق
السيطرة الانتباهية	التجريبية	28	35.96	3.646	0.786	0.379	0.685	0.496	غير دال
	الضابطة	28	36.68	4.137					
أداء مهارة استقبال الإرسال	التجريبية	28	2.32	1.541	2.817	0.099	0.159	0.874	غير دال
	الضابطة	28	2.39	1.812					
أداء مهارة حائط الصد	التجريبية	28	3.68	1.442	1.828	0.182	0.429	0.670	غير دال
	الضابطة	28	3.5	1.667					

وحدة القياس (الدرجة)، الفرق دال : (Sig) > (0.05) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (56)

جدول (4) يبين نتائج الاختبارات القبلية والبعدي لمجموعتي البحث

المقاييس والاختبارات	المجموعة	المقارنة	س	ع ±	ف	ع ف	(t)	(Sig)	الفرق
السيطرة الانتباهية	التجريبية (28)	قبلي	35.96	3.646	16.393	3.928	22.081	0.000	دال
	الضابطة (28)	بعدي	52.36	1.026	7	5.409	6.848	0.000	دال
أداء مهارة استقبال الإرسال	التجريبية (28)	قبلي	2.32	1.541	5.214	1.572	17.553	0.000	دال
	الضابطة (28)	بعدي	7.54	0.637	2.893	2.025	7.561	0.000	دال
أداء مهارة حائط الصد	التجريبية (28)	قبلي	3.68	1.442	5.429	1.665	17.252	0.000	دال
	الضابطة (28)	بعدي	9.11	0.875	2.571	1.752	7.767	0.000	دال

وحدة القياس (الدرجة)، الفرق دال : (Sig) > (0.05) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية 1-ن لكل مجموعة.

جدول (5) يبين نتائج الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث

المقياس الاختبارات والمجموعة	ن	س	ع ±	(t)	(Sig)	الفرق
السيطرة الانتباهية	التجريبية	28	52.36	1.026	0.000	دال
	الضابطة	28	43.68	3.632		
أداء مهارة استقبال الإرسال	التجريبية	28	7.54	0.637	0.000	دال
	الضابطة	28	5.29	1.117		
أداء مهارة حائط الصد	التجريبية	28	9.11	0.875	0.000	دال
	الضابطة	28	6.07	1.331		

وحدة القياس (الدرجة)، الفرق دال : (Sig) > (0.05) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (56)

المناقشة:

بالرجوع إلى نتائج الجدول (4) يتبين أن طلاب مجموعتي البحث تحسنت لديهم مستويات السيطرة الانتباهية وأداء استقبال الإرسال وحائط الصد بالكرة الطائرة في الاختبارات البعدية عن ما كانت عليه تلك النتائج في الاختبارات القبلية، وبالرجوع إلى نتائج الجدول (5) للمقارنة البعدية بين مجموعتي البحث يتبين تفوق طلاب المجموعة التجريبية على أقرانهم في المجموعة الضابطة في كل من هذه المتغيرات التابعة الثلاث، وتعزو الباحثة ظهور تحسينات نتائج طلاب المجموعة التجريبية وتفوقهم إلى تطبيقهم التمرينات التعليمية بأنموذج إدجا (EDGA) التي ساعدت الطلاب على تمكنهم من توظيف المعلومات التي يستمدونها الطلاب من أقرانهم بعد الرجوع للأنموذج المهاري في الممارسة والتطبيق الفعلي ليترتب على ذلك حسن إدراكهم لتلك المعلومات المعرفية وترتيبها أو تبويبها لكل مرحلة من مراحل الأداء المهاري لهاتين المهارتين، إذ كان لدور تبادل الأفكار والتعمق بتفصيلاتها أهمية بالغة في تطبيقها بشكل محدد واكتساب الثقة بالسيطرة الانتباهية حول كل ما يؤثر في أداء مهارتي استقبال الإرسال وحائط الصد بالكرة الطائرة، مما زاد من تمكين الطالب من التركيز على التحكم بالكرة والهدوء لأستيعاب الكرة بطريقة تمكن اللاعب من التصرف بشكل مناسب بعدها، والبدء بكرات سهلة خفيفة ثم الزيادة في صعوبة التمرين، الذي ركزت الباحثة في إعدادها على مبدأ التنوع باستعمال مختلف أنواع الكرات والأوضاع لزيادة من قدرة الطالب على التكيف مع الظروف المختلفة؛ إذ ساعدت التمرينات التعليمية بأنموذج إدجا (EDGA) على تقديم التغذية الراجعة بوساطة أكثر من مصدر، من شرح وملاحظات مستمرة للطلاب حول الأداء ليساعدهم على تحسين مهاراتهم، فضلاً عن تبادل المهمات التعليمية التي وفرتها التمرينات التعليمية بأنموذج إدجا (EDGA) من مساحة وحرية في التطبيق والممارسة المستندة إلى المعرفة وتنظيمها بما يلائم أداء كل مهارة قيد البحث، إذ كان لهذه الأسباب مجملها في تحسين مستويات السيطرة الانتباهية وأداء مهارتي استقبال الإرسال وحائط الصد بالكرة الطائرة لدى طلاب المجموعة التجريبية الذين تعلموا بها وتفوقهم بها على أقرانهم في المجموعة الضابطة.

إذ إنه "يعزز أنموذج إيدجا (EDGA) مفهوم المتعلم النشط، الذي يشارك بفعالية في العملية التعليمية بوساطة التفاعل المستمر، أو استعماله للتكنولوجيا، والاعتماد على التعلم الذاتي، والاستفادة من التغذية الراجعة، يتم تشجيع الطلاب على أن يكونوا مستقلين ومبدعين، مما يطور قدرتهم على التفكير النقدي وحل المشكلات، كما يركز في جعل المتعلم مسؤولاً عن عملية تعلمه، إذ يساهم هذا الأنموذج في تطوير مهارات التعلم الذاتي والتفاعل المستمر مع المحتوى التعليمي، ويتركز حول التعلم الفعال والتفاعل المستمر مع المحتوى والمعلمين، مما يساهم في تحسين نتائج التعلم (ميخائيل، 2023، ص 53) كذلك فإنه "يساعد التفكير بالأداء في تفعيل اتصالات جديدة ما بين الخلايا العصبية لدى المتعلم، لتسهيل إيجاد مسارات جديدة لم يكن يملكها من قبل، كما يساعد عن نحو آخر في إتاحة إحداث إمكانية جديدة تزيد من أعمال الذهن للعقل ويقوده للعمل بإمكانية أفضل وبكفاءة أوسع وأدق". (Carmen & Other, 2017, P: 42) كما إنه "يهتم أنموذج (إيدجا) بتنظيم عدد كبير من المفاهيم أو المبادئ أو الإجراءات وفق خطوات إجرائية متتابعة وهذا يعني أنه يركز على تنظيم مقررات دراسية كاملة، أو وحدات تعليمية كبيرة نسبياً، كما إن هذا الأنموذج يعتمد على التدرج في تعلم المفاهيم والمبادئ والإجراءات من البسيط إلى المعقد، ومن العام إلى الخاص، ربط العلاقات الداخلية والخارجية في المادة التعليمية".

(الزطمة، 2016، ص 12) إذ إن "العملية التعليمية تُصمم بشكلها الإجمالي لتزويد المتعلمين بالمعلومات لإستيعاب المهارات الأساسية للفعالية وتطوير قابليتهم على إنجازها بأفضل صورة، ومن أساس النجاح ومتطلباته لكي يكون المتعلم ذا مستو عالٍ وناجح عند المنافسة هو اتقان اللاعب لدقائق الفعالية، إذ إن لعبة الريشة الطائرة لها مهارات أساسية ومتفرعة يتوقف نجاح المتعلم على إتقانها وإجادتها وبوساطتهما يتمكن من إنجاز المهام الملقاة على عاتقه، والضربة الأمامية هي الضربة التي تلعب من أمام أو يمين الجسم وتؤدي من فوق الرأس أو الكتف ومستوى الكتف أو من الأسفل بالنسبة للاعب الأيمن ويمكن أن يؤديها اللاعب الأيسر بالاتجاه المعاكس". (سعد الله وعبد الجبار، 2016، ص 29)

كذلك فإنه "يحتاج المتعلم أن يكون قادراً على ضبط عملية الانتباه لديه للسيطرة عليها وتركيز الانتباه نحو المثيرات المهمة لديه، ومن ثم ليكون قادراً على اتخاذ القرارات المناسبة التي تكون غير متأثرة بمثيرات بعيدة عنه". (غريز، 2018، ص 5) على اعتبار بأن "نظام السيطرة الانتباهية يقوم بالاستقطاب خلال عملية اكتشاف الأحداث والوقائع الحسية الشعورية ذات الصلة بالسلوك، لاسيما عندما تكون بارزة أو حاضرة، إذ إن النظام الانتباهي الموجه نحو الهدف والمقاد بواسطة المنبهات يعملان بحالة متوازنة من التفاعل". (Kennedy, 2015, P: 23)

إذ إن "السيطرة الانتباهية تزيد من السعة المعرفية لغرض معالجة أكبر عدد ممكن من التمثيلات المعرفية التي تسهل عملية التعلم واستيعاب المعلومات التي يتلقاها المتعلم في الدرس وتعد أحد الأجزاء الرئيسة التي يقوم بها المتحكم التنفيذي المركزي في الدماغ، من حيث ضبط المثيرات وارتباطها بالقدرة على أحداث المرونة والاسترجاع". (Salahub, 2021, P: 25)

كما إنه "يمكن وضع المتعلم في مواقف تعليمية في الدروس تساعد في تنشيط عدة أنواع من التفكير التي يجد فيها ما يحقق تطلعاته ويسهل عليه التفاعل معها، ولابد من الابتعاد عن التعقيد في المهام لتجنب الإرباك في التفكير المطلوب استهداف تحسين مستواه بطريقة تعاونية جماعية تحقق الأهداف التعليمية المنشودة، على أن لا يضر ذلك بمراعاة الفروق الفردية في اتمام تلك المهام وفي تفضيل نوع التفكير أيضاً". (أدهم، 2024، ص201)

إذ إنه "يجب على الطالب التعاون مع الأقران والتواصل معهم في تعلم المهارات الحركية في مختلف الألعاب الجماعية التي تتطلب تناغماً ذهنياً في التواصل بينهم".

(Magill & Anderson, 2014, P: 1) كذلك فإن "إشعار المتعلم بنتائج عمله ومقارنته بزملائه وإدراكه بمدى تقدمه أو تأخره يُعد من أقوى دوافع التعلم، بينما وجد أن إهمال المتعلم وعدم إشعاره بموقفه أو الاهتمام بمدى ما أحرزه من تقدم أو تأخر من شأنه أن يؤدي بالمتعلم إلى الملل والتراخي". (العزاوي والبياتي، 2013، ص 62)

إذ إن "كمية الممارسة للحركات أو المهارات تعد بعداً ذا أهمية كبيرة في التعلم ، والذي يختلف تبعاً لطبيعة اللعبة والمهارة". (حسام الدين، 2016، ص 110)

كما أن "السيطرة الانتباهية تمنح المتعلم الوعي والإرادة في التحكم في كم المثيرات المستقبلية ومعالجتها على نحو يتسم بالكفاءة ، مما يتيح له القدرة على المعالجة المعرفية المرنة للمعلومات والمعارف، والتي تنعكس على كفاءة المعلومات المستقبلية سواء كانت طبيعة تلك المثيرات سمعية أم بصرية أم الالتهابية". (Theeuwes & vander, 2007, P: 1337)

كذلك فإن "السيطرة الانتباهية تزيد من السعة المعرفية الفرد، وللذاكرة العاملة من أجل معالجة أكبر عدد ممكن من التمثيلات المعرفية التي تسهل عملية التعلم واستيعاب المعلومات التي يتلقاها المتعلم في مختلف الدروس". (Furley. & Wood, 2016, P: 417)

كذلك فإن "لا تعلم حركياً للأداء أو المهارة ما لم يكن هنالك معرفة منظمة عن هذا الأداء تستند إلى عمل الدماغ في تفسيره للمثيرات بوساطة العمليات العقلية التي من شأنها رسم البرامج الحركية في الذاكرة بما يلائم مستوى القدرات أو القابليات التي يمتلكها المتعلم، ليكون بذلك العمل أو التطبيقات موجهة نحو تطوير وتحسين ما يمتلك منها، ومساعدته على رسم البرامج الحركية بما يتطابق مع النموذج المطلوب الوصول إليه بوساطة تفعيل نظام المقارنة في السيطرة الحركية، ليكون بذلك استهداف للبنية المعرفية بأسلوب تطبيقي، بمعنى التعلم بالعمل أو التعلم بالتطبيق الفعلي لما يكتسبه المتعلم من معرفة". (البياتي 2023، ص 18)

إذ إنه "يعتمد الأداء المهاري اعتماداً كبيراً على جودة عمليات التفكير التي يرسم بوساطتها البرامج الحركية في البنية المعرفية، وكلما زاد مستوى تفكير الفرد بدقائق الأداء كلما زاد من اتقانه لذلك الأداء". (العساف، 2019، ص8) التمرينات التعليمية بأنموذج إيدجا (EDGA) في السيطرة الانتباهية وتعلم أداء مهارتي استقبال الإرسال وحائط الصد بالكرة الطائرة للطلاب.

الاستنتاجات:

- 1- إن توظيف التمرينات تعليمية بأنموذج إيدجا (EDGA) في الوحدات التعليمية للكرة الطائرة يلائم طلاب الثانية في قسم التربية البدنية/كلية التربية/جامعة الفراهيدي.
- 2- يساعد تطبيق التمرينات تعليمية بأنموذج إيدجا (EDGA) في تحسين مستوى السيطرة الانتباهية لدى الطلاب الذين يتعلمون بها، ويتفوق على أقرانهم الطلاب الذين يتعلمون بدونها.
- 3- يساعد تطبيق التمرينات تعليمية بأنموذج إيدجا (EDGA) في تحسين أداء مهارتي استقبال الإرسال وحائط الصد بالكرة الطائرة لدى الطلاب الذين يتعلمون بها، ويتفوق على أقرانهم الطلاب الذين يتعلمون بدونها.

التوصيات:

- 1- ضروري الاهتمام بقياس السيطرة الانتباهية لكل طالب في الدروس العملية لدعم تحسين أدائهم المهاري عند تعليمهم المهاري بالكرة الطائرة باستعمال أنموذج إيدجا (EDGA).
- 2- من الضروري إيلاء الأهمية لنوع الأفكار المقدمة للطلاب عند تعليمهم الأداء المهاري بالكرة الطائرة باستعمال أنموذج إيدجا (EDGA).
- 3- من الضروري إجراء دراسات مستقبلية تتناول تعلم الأداء المهاري بالكرة الطائرة باستعمال أنموذج إيدجا (EDGA) لمهارات أخرى، وعلى عينات بمستويات أخرى.

المصادر:

1. أدهم، عبد الحميد عبد المجيد. (2024). سيكولوجية التدريس الصفّي. الإسكندرية. منشأة المعارف للنشر والتوزيع.
2. إسماعيل، يونس محسن. (2023). الحديث في تدريس التربية الحركية. عمان. دار إيفاق للنشر والتوزيع.
3. البياتي، زينب طارق عبد الرحمن. (2023). تأثير أسلوب التعلم السريع باستعمال التقنيات الضوئية في خفض العبء المعرفي وتنشيط الذاكرة العاملة وتعلم مهارات التنس للطلاب. رسالة ماجستير. جامعة بغداد. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
4. حسام الدين، طلحة. (2016). التعلم والتحكم الحركي. القاهرة. مركز الكتاب الحديث.
5. زاير، سعد علي وآخرون. (2013). الموسوعة الشاملة استراتيجيات وطرائق ونماذج وأساليب وبرامج. بغداد. دار المرتضى.
6. الزطمة، عبد الجليل علي محمود. (2016). فاعلية تنظيم وحدة الأرض وثروتها وفق نظرية تنمية المفاهيم وعمليات العلم لدى طلبة الصف الثالث الأساسي. رسالة ماجستير. غزة. الجامعة الإسلامية.
7. سعد الله، فرات جبار، وعبد الجبار، ليث عامر. (2016). تأثير تمرينات خاصة بجهاز مقترح في تعلم مهارة ضربة الأبعاد الهجومية بالريشة الطائرة. مجلة الفتح. العدد (67).

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/article/view/1169/929>

8. السعداوي، منال أحمد. (2021). النظرية البنائية وتطبيقاتها في التدريس. القاهرة. دار الفكر العربي.
9. عبد الحافظ، ثناء عبد الودود. (2016). السيطرة الانتباهية والذاكرة العاملة والسرعة الإدراكية. عمان. دار المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع.
10. العزاوي. صالح مجيد. والبياتي. بسمان عبد الوهاب. (2013). الجمناستك الفني التطبيقي. بغداد. مطبعة دار الضياء.
11. العساف، صالح محمد. (2019). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط (5). الرياض. دار العبيكان.
12. العفون، نادية. (2023). التدريس الفعال. عمان. دار إيفاق للنشر والتوزيع.
13. العويني، مجد مصطفى. (2021). أنموذج ايدجا التعليمي تعليم جديد. تأريخ آخر تحديث بتاريخ (2021/8/26)، الساعة الثامنة مساءً. WWW.EDUC-NEW COM
14. غريبز، سيف علاء. (2018). التفكير المنفتح الفعال وعلاقته بأخذ القرار لدى طلبة الدراسات العليا. رسالة ماجستير: جامعة بغداد. كلية التربية للعلوم الصرفة (ابن الهيثم). الخوالة، فؤاد. (2022). فن التحفيز النفسي. الرياض. مكتبة الزهراء للطباعة والنشر.
15. ميخائيل، أمطانيوس نايف. (2023). التدريس المعاصر. عمان. دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.
16. Brooker, R., & Butterworth, I. (2019). Cooperative Learning in Physical Education and Physical Activity: A practical introduction.
17. Carmen F., Mercedes F., Gloria S., Marta S. & Dolores M. (2017). Divergent thinking and its dimensions: what we talk about and what we evaluate? *Anales de Psicologia*; 33 (1), P: 40 - 47.
18. De Veries, M.R ETAL. (2018). how the tuberous sclerosis brain pays attention, a fact sheet of the spectrum of intentional problems in Tsc. Tuberous sclerosis, from: www.tuberous_sclerosis.org.
19. Eysenck, M. W. & Keane, M. T. (2015). Cognitive Psychology. A Student's Handbook (7th ed.). Psychology Press.
20. Fleming, N., & Mills, C. (2023). *Not another inventory, rather a catalyst for reflection. To Improve the Academy*.
21. John Curtin's, (2024). Attention control scale, the National Institutes of Health, U.S.A.
22. Kennedy, D. (2015); the Relationship between Parental Stress, Cognitive Distortions, and Child Psychopathology. Unpublished doctoral

dissertation. Philadelphia College of Osteopathic Medicine. Available at: http://digitalcommons.pcom.edu/psychology_dissertations

23. Magill, R. A., & Anderson, D. I. (2014). Motor learning and control: Concepts and applications. McGraw-Hill Education.

24. Salahub, C. (2021). Electrophysiological measures of flexible intentional control and visual working memory maintenance.

25. Theeuwes, J. & van der Burg, E. (2007). The role of spatial and nonspatial information in visual selection. Journal of Experimental Psychology-Human Perception and Performance, 33, 1335-1351.

ملحق (1)

يوضح المقياس العالمي لقياس درجة السيطرة الانتباهية (Attention control scale)

ت	عبارات الفقرات	تتطبق عليّ دائماً	تتطبق عليّ أحياناً	لا تتطبق عليّ
1	ألملم أفكارني عند مشاركة أحدهم بتوجيهني عن أدائي للمهارة الحركية.			
2	أركز انتباهي خلال أدائي للمهارة الحركية.			
3	أتمكن من السيطرة على توقيات تحركاتي لإتمام أداء المهارة الحركية.			
4	أجمع افكاري لتخطي صعوبة أدائي للمهارة الحركية.			
5	أحصر افكاري بتركيزي على مهام أداء المهارة الحركية المطلوبة.			
6	أنتبه بتركيز حول ما يحيط بي عند أدائي للمهارة الحركية.			
7	يتيقظ ذهني لجزئيات أقسام المهارة الحركية المطلوب أدائها.			
8	أتذكر متطلبات مهامي عند أدائي للمهارة الحركية.			
9	يسهل عليّ تذكر محددات المهارة الحركية المطلوب أدائها.			
10	أتذكر أدائي للمهارة الحركية التي أطبقها.			
11	أصغي بالاستماع إلى توجيهات زملائي عن أدائي للمهارة الحركية.			
12	أنظم وقتي في تعلم أقسام المهارة الحركية المطلوب أدائها.			
13	أستجيب بسرعة حركية عند تحويل انتباهي لمتغير آخر عند أدائي للمهارة الحركية.			
14	أتمكن من أدائي للمهارة الحركية في ظروف مختلفة.			
15	أسيطر على الانتباه للتوجيهات أثناء انشغالي بأداء المهارة الحركية.			
16	أوزع انتباهي لمختلف المثيرات المهمة عند أدائي للمهارة الحركية.			
17	أستطيع التحدث مع الآخرين أثناء انشغالي بأداء المهارة الحركية.			
18	أتمكن من تحويل انتباهي عند الانتقال بين أدائي لأقسام المهارة الحركية.			
19	أتكيف لتعلم المهارة الحركية المطلوب أدائها بدون إضرار لمهاراتي الأخرى.			
20	أستبعد المشتتات من انتباهي عند تعلمي لأداء المهارة الحركية المطلوبة.			



The Effect of the EDJA Model on Attentional Control and Learning the Skills of Serve Reception and Blocking in Volleyball among Second-Year Students in the Department of Physical Education and Sport Sciences

Dr.Fatima Naim Abdullah Al –Aboudi

General Directorate of Education, Baghdad Al-Karkh II/Open Educational College.

fatma.Naeem1104a@copew.uobaghdad.edu.iq

Abstract

The aim of the research was to design educational exercises and employ them using the EDGA model, and to identify the effect of educational exercises based on the EDGA model on attentional control and on learning the performance of the skills of serve reception and blocking in volleyball among students. The researcher adopted the experimental method using a design with two groups (experimental and control). The sample consisted of 56 students, who were intentionally selected, representing 63.636% of their population, which comprised second-year students in the Department of Physical Education and Sport Sciences, College of Education, Al-Farahidi University, for the academic year (2025–2026). After preparing the attentional control scale and the two skill tests, the educational exercises based on the EDGA model were implemented at a rate of one instructional unit per week for eight consecutive weeks. Each skill was taught through four instructional units to the students of the experimental group. After completing the experiment, the data were processed using the SPSS statistical system. The results concluded that employing educational exercises based on the EDGA model in volleyball instructional units is appropriate for second-year students in the Department of Physical Education, College of Education, Al-Farahidi University. The application of these exercises also contributed to improving the level of attentional control and enhancing the performance of the serve reception and blocking skills in volleyball among the students who learned through this model, outperforming their peers who learned without it. Accordingly, the researcher recommended the necessity of paying attention to measuring attentional control for each student during practical lessons to support the improvement of their skill performance when learning volleyball skills using the EDGA model. It is also necessary to give importance to the type of ideas and cognitive inputs presented to students during the teaching of volleyball skills through the EDGA model.

Keywords: EDGA Model, Attentional Control, Performance of Serve Reception and Blocking Skills in Volleyball.